حول كتاب "حساب التفاضل والتكامل"

للأستاذ حسن الكرمي

نظرت نظرة سريعة في هذا الكتاب، ولي إلمام لا بأس به بهذا البحث من الرياضيات. وفيما يلي بعض الملاحظات:

1- كلمة "الاقتران" لترجمة كلمة Function غلط، لأن Function في الأصل معناها كمية تابعة، ثم صارت بمعنى معادلة فيها كميتان، إحداهما Independent Variable أي متغيرة، والثانية Dependent Variable أي تابعة أو لازمة؛ ومثال ذلك: ع=3س^2 فإن (س) هو أل Variable و(ع) هو أل Dependent Variable. فبين الكميتين تلازم وليس تقارن. واستعمال التقارن في هذه العلاقة غلط. والتقارن في الزواج والفلك معناه الاجتماع، كالتقارن بين الأصدقاء، وأين معنى التلازم في هذا؟ ونظرة إلى القاموس، في مادتي (قرن) و(لزم) تكفي لإيضاح الفرق.

2- كلمة (نهاية) لترجمة Limit غلط، لأن معنى Limit في حساب التفاضل والتكامل هو الحد الذي تؤول إليه نسبة ما عند الاقتراب من كمية، كالصفر أو ما لا نهاية، وهذا لا يحتاج إلى زيادة تعريف. فمعنى Limit هنا وفي نسبة التفاضل مثلاً $\frac{dy}{dx}$ هي كمية هذه النسبة في مآلها إذا اقتربت الكمية المتغيرة من قيمة معينة، وهي الصفر هنا. وفي الإنكليزية فرق بين end و Limi .

3- لا حاجة إلى استعمال (ظِل) عند الكلام على مماسّ الزاوية في مثلث قائم الزاوية، لأننا لو رسمنا دائرة على هذا المثلث وكان أحد الضلعين القائمين نصف وتر، واعتبرناه بأنه يساوي (1)، لكان الضلع الثاني المقابل للزاويّة مماسّاً. وأنا أقترح استعمال مماس للطرفين، ولو أن العرب قديماً استعملوا الظّلّ.

4- جيب التمام وتمام الجيب واحد، وكذلك قاطع التمام وتمام القاطع، وهكذا. فتمام الجيب هو (تجيب) ولا حاجة إلى (جتا) المصرية، ولا إلى أمثالها مثل: ظتا.

5- يوجد تنافٍ في المصطلحات بين ما هو مذكور في متن الكتاب وما هو مذكور في جدول المصطلحات الملحق بالكتاب، ويكفي أن أورد بعض الأمثلة:

Discontnuous مستعملة (منفصل) في الكتاب و(منقطع) في الجدول. Intermediate مستعمل (وُسطى) في الكتاب و(متوسطة) في الجدول.

6- لا يوجد تساوق بين المصطلحات؛ فكلمة Series مذكورة بكلمة (متتالية) ثم ذكرت (متسلسلة) في مقابل Series Solution.

7- ترجمة كلمة Elliptic بكلمة (ناقِصي) على أساس القطع الناقص، خطأ، وكان الأفضل أن يقال إهليلجي.

8- لم أجد فرقاً بين Compound و Complex، ولا بين Inverse مثلاً و Opposite أو Reversed؛ و Inverse هو المنكوس وليس المعكوس.

9- كلمة Interval مترجمة بكلمة (فترة) وهذا غير صحيح.

أما ما جاء في المجلة من تسويغ بعض الاستعمالات العامية، فإن الأمر لا يجوز بالتصويت.

وأهم شيء هو السعي لتحديد معاني الكلمات العربية، وإزالة التشويش في القواميس العربية؛ وهذا ما فعلته في قاموسي (الهداية) الذي سيصدر عن قريب بإذن الله.

حسن سعيد الكرمي